مراكش الحمراء

عتبة القراءة

إضاءات معرفية

- ✓ الشعر : كلام موزون و مقفى.
- ✓ أنواعه: الشعر العمودي و الشعر الحر ثم قصيدة النثر.
- ✓ الشعر العمودي ينتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين (الصدر و العجز)و وحدة الوزن و القافية و الروي.

ملاحظة مؤشرات النص

أ – صاحب النص:

- ✓ اسمه الكامل :محمد المدني الحمراوي.
- ✓ تاريخ و مكان ولادته :ولد بمراكش عام 1918.
- ✓ صفته العلمية: شاعر مغربي.
- ✓ من مؤلفاته: له قصائد عديدة نشرت بالصحف و المجلات.

ب – مجال النص :المجال الحضاري

ج – نوعية النص :قصيدة عمودية تنتظم في شكل أبيات شعرية تعتمد نظام الشطرين.

د- الصورة: تجسد مشهدا من حديقة المنارة التي تشرف بصهريجها و أشجارها على قمم الأطلس الكبير من بعيد .و لهذه الصورة حضور في البيت الشعري السابع من القصيدة.

ه – عدد أبيات القصيدة :12 بيتا شعريا.

و – روي القصيدة :حرف القاف.

ز – دلالة الأسماء بين القوسين و المزدوجتين :المنارة – أكدال – الباب الجديد – جيليز . تدل هذه الأسماء على أماكن و فضاءات خضراء بالمدينة الحمراء مراكش.

ح- غرض القصيدة :الوصف.

ط – العنوان :مراكش الحمراء

- ✓ تركيبيا : مركب وصفي ،يتكون من موصوف (مراكش) و هو اسم علم و صفة (الحمراء).
- ✓ دلاليا: يقصد منه مدينة مراكش المغربية الواقعة في سفوح الأطلس الكبير ،و قد نعتت بالحمراء لكون لون طلاء عمرانها أحمر.

ط – البيت الأول و البيت الأخير:

البيت الأول : يعبر الشاعر عن راحته و انشراحه بمدينة مراكش الحمراء.

البيت الأخير: يعبر الشاعر عن حبه و تعلقه بمراكش و وفائه لها.

بناء فرضية القراءة

بعد قراءة أولية للنص الشعري نفترض أن موضوعه يتناول وصف الشاعر لطبيعة و عمران مدينة مراكش الحمراء.

القراءة التوجيهية

الايضاح اللغوي :

- ✓ مسرتي :فرحتي
- ✓ المنى : كل ما يتمناه الإنسان
- ✓ حللت :زرت
- ✓ نزحت : هاجرت و ابتعدت
- ✓ مهجة: دم القلب أو الروح
- ✓ مروج: أراضي بها نبات
- ✓ تحدق: تنظر بحدة
- ✓ المرابع: ج. مربع: منزل القوم في فصل الربيع
- ✓ شغف: حب و ولع
- ✓ لثم :تقبيل
- ✓ تونق :تروق و تعجب
- ✓ ترمق :تنظر إليه
- ✓ الربى: ما ارتفع عن الأرض
- ✓ صوني: احفظي
- ✓ النوى: البعد

المضمون العام :عاطفة الشاعر تجاه مراكش الحمراء بجمال طبيعتها و روعة عمرانها و أجواء الحياة فيها.

القراءة التحليلية

المستوى الدالي

أ-معجم مشاعر الشاعر تجاه:

مشاعر الشاعر تجاه العمران	مشاعر الشاعر تجاه الطبيعة	مشاعر الشاعر تجاه المدينة
مآثر القصر البديع – حدائق الباب الجديد – أكدال جنات حسن – السمش فوق جليز تلفظ روحها...	مروج تختفي فيها زهور – شقائق النعمان فيها راية حمراء – شغف الفراش بلثمها – متع بمنتزه المنارة تعشق – جنات حسن تونق- الشمس تلفظ روحها – العطر قد غمر الأنوف من الربى...	مراكش الحمراء فيك مسرتي- لديك أحلام المنى- إذا حللتك فالحياة بهيجة- إذا نزحت فهجتي تتحرق – الحسن فيك – تكاملت آياته – الفضل فيك مخيم و محلق

ب-معجم الحقل الطبيعي و الحقل الحضاري:

معجم الحقل الطبيعي	معجم الحقل الحضاري
مروج – زهور – شقائق النعمان – المرابع – الفراش – الغروب –الشمس – العطر – السهول – الربى.	مراكش الحمراء- منتزه المنارة – مآثر القصر البديع – أكدال – الباب الجديد – جيليز

المستوى الدلالي

أ-مضامين القصيدة:

- ✓ مخاطبة الشاعر المدينة واصفا ما يحس به اتجاهها.
- ✓ وصف الكاتب لطبيعة المدينة أثناء فصل الربيع.
- ✓ وصف الكاتب للعمران مع تبيان ما يحس اتجاهه.

ب-أساليب القصيدة:

الأساليب	الأمثلة	الدلالة
النداء	مراكش الحمراء	غياب أداة النداء يدل على قرب المسافة النفسية بين الشاعر و المدينة الحمراء
الأمر	صوني عهدنا	العلاقة الوطيدة بين الشاعر و مدينة مراكش يؤكدها العهد بينهما.
الشرط	+إذا حللت فالحياة بهيجة. +إذا نزحت فمهجتي تتحرق	تأرجح حالة الشاعر النفسية بين الفرحة بالتواجد بالمدينة الحمراء و لوعة الحنين بعد الغياب عنها.

ج-الخصائص الفنية:

الخاصية الفنية	الأمثلة
التشبيه	.. +زهور كالعيون تحدق. .. +كأنما تمتص منه دماءه.. +شقائق النعمان راية حمراء.
الكناية	الشمس فوق جيليز تلفظ روحها (كناية على الغروب)
الطباق	حللت ≠ نزحت
الجناس الاشتقاقي	أنس – ناسيا بهيجة – البهيج أنف – أنوف

المستوى التداولي

أ – إيقاع القصيدة:

تكرر حرف القاف في نهاية كل بيت شعري باعتباره حرف الروي كما تكررت بعض الحروف الأخرى مثل الفاء و الفاء و الكاف ...مما أضفى عليها إيقاعا موسيقيا ممتعا تستشعره عند الإنشاد أو الاستماع.

ب – مقصدية القصيدة: يسعى الشاعر في قصيدته إلى التعبير عن عاطفته الصادقة تجاه مراكش الحمراء بجمال طبيعتها و روعة عمرانها و أجواء الحياة فيها.

القراءة التركيبية

عبر الشاعر عن مشاعره الصادقة تجاه المدينة الحمراء مراكش، فهو منشرح باتمائه إليها و تواجده بين أحضانها، و متعلق بها تعلق العاشق الولهان، لا يطيق الابتعاد عنها. كما وصف آيات الجمال الطبيعي الذي تزدان به الحمراء في منتزهاتها و حدائقها الغناء و مناظرها الخلابة، و صور مظاهر التميز العمراني فيها ،ثم أشاد بالعهد الذي يجمعه بها داعيا إياها إلى حمايته و التمسك به.